VOL.13 NO. 864

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٦٤

صاحب الجريدة

ومحررها المسؤول

[redacted] شحاده

الاشتراك جنيه فلسطيني في فلسطين
وجنيه واحد و٢٥٠ ملا في الخارج

مرآة ال[redacted]ق

MER[redacted]L SHERK

القدس صندوق البريد ٣٢١
نمرة التلفون ٤٩١

القدس السبت في ٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ — الموافق ٢٣ شعبان الهجري سنة ١٣٥٠ — Jerusalem Saturday 2 January 1932

أقرأوا واضحكوا!

احلام الخفافيش والمهرجين !

(لو تقدم اي عضو لمبايعة الشيخ الحسيني خليفة لبايعه الترك قبل الديلم والهنود قبل الاعاجم)

— بقلم الاديب الغيور صاحب التوقيع —

«هذا ماقاله المهرج الاكبر صبحي افندي الخضرا لصاحب الكرمل ونشره هذا في جريدته بتاريخ ٢٣ — ١٢ — ٣١»

أذن فقد كان الشيخ الحسيني يحلم حقاً بلقب أمير المؤمنين. وأذن فلولا كتاب التعهد الذي أخذه على نفسه امام صاحب الدولة رئيس وزراء مصر لتمت فصول الرواية الهزلية التي كان يدبر امرها في الخفاء «ولقام احد المهرجين وبايع الشيخ التقي الحسيني اميراً للمؤمنين ولبايعه الترك قبل الديلم والهنود قبل الاعاجم» !!

أيها المسلمون

هل سمعتم مايقوله صبحي افندي الخضرا عن شيده وولي نعمته؟؟ وهل رأيتم ما فيه من الصفاقة التي لا تعدلها صفاقة؟ ويقول صبحي افندي ايضاً «بأن جو المؤتمر الاسلامي كان مشبعاً بروح الشكر والامتنان لسماحته» فيا لسخريه القدر ويا لعبث الايام. ان الغطاء قد انكشف وان القصد قد بان فاسمعوا ايها المسلمون: «الشيخ الحسيني صاحب الماضي المجيد، صاحب حداد باشا، موظف الاستخبارات في دمشق طالب دار الدعوة والارشاد ساكن باب الخلق، ومحور الاستعمار البريطاني في فلسطين، المستبد في اموال واوقاف المسلمين، المتصرف بأموال اليتامى المنتهك حرمة الاماكن المقدسة، المدنس مقابر الشهداء، هادم المساجد ومؤجرها وبائعها لجعلها حوانيت ومرابط للخنازير

هذا هو خليفة المسلمين !

فما قول اصحاب الجلالة ابن السعود وملك مصر والملك فيصل والامام يحيى، والشاه رضا خان ملك العجم ونادرخان ملك الافغان والغازي مصطفى كمال والخليفة السابق عبد المجيد وغيرهم من الملوك والامراء. وما قول مولانا شوكت علي والدكتور عبد الحميد بك سعيد ومحمد علي باشا والاستاذ التفتازاني وغيرهم من اقطاب الاسلام الذين حضروا «مؤتمر الورع التقي الشريف الحسيني» على رأي جريدة الثغر الغراء

دعنا ننظر الآن بنظارة السيد الخضرا الى المؤتمر الاسلامي انفذي على راي الكرمل الغراء (نفوسنا العطشى الى اخباره من مصدر عليم) ثم نريك كيف تعبث هذه الكتل البشرية (على رأي الجامعة) بكرامة الناس ظناً منها انها تخاطب اطفالاً صغاراً لا يفقهون من امور هذه الدنيا شيئاً ؟

١) يقول القطب الاعظم رئيس حجاب الشيخ الحسيني ومأمور مراسلاته السيد النبيل صبحي الخضرا؟ (بأن هذه هي المرة الاولى التي تلاقت فيها شعوب الاسلام) فهل نسي جنابه المؤتمرين العظيمين اللذين عقدا في مكة المكرمة، والقاهرة، وهل نسي المؤتمر الاعظم (الحج) الذي ينعقد سنويا في مكة المكرمه وعلى جبل عرفات وتحضره الجماهير الحاشدة والالوف المؤلفة من مختلف شعوب الاسلام تردد كلها كلمة الاسلام الخالدة (الله اكبر الله اكبر ؟)

٢) اما قوله بأن المؤتمرين (كذا) قد توصلوا الى اتخاذ قرارات خطيرة سيكون لها اثرها العظيم في مستقبل الاسلام والمسلمين فيستشم منه:

بأن هذه البلاد بحدودها الطبيعية من جبال طورس الى صحراء سينا ستستقل استقلالا تاماً بلا حماية ولا وصاية وان ملوك الجزيرة وامرائها سينضمون تحت لواء واحد وسيجمع شملهم حلف عربي متين لاشائبة فيه؟ وان الانجليز سيخرجون من مصر؟ والافرنسيين من مراكش وتونس والجزائر؟ وان الهند ستحوز استقلالها التام؟

وان جمعية امم اسلامية ستشكل ويكون مركزها القدس وتشرف على ادارتها لجنة عاملة برآسة — طبعا — الشريف التقي الورع الشيخ الحسيني؟

٣) مسكين صبحي الخضرا وسيد الخضرا وبطانته واشياعه فلهم ان يحلموا بأعظم من كل هذا فقد كانوا لاينامون ولا تغمض لهم عيون وهم يدبرون المؤامرات ويحيكون شرا كها حتى لقد نسوا انفسهم او تناسوها فهم معذورون اذن، تو همك روية احدهم بأنه هبط هذه الدنيا من المريخ ! ولكنهم في الحقيقة نيازك محرقة هوت على بيت المقدس من الفضاء فكادت تأتي على الاخضر واليابس اوهم مردة شياطين افلتوا من الجحيم وانطلقوا يعيثون في الارض فساداً ! . . . . .

وهكذا انقضت ايام المؤتمر العشرة كانها يوم واحد او كما يقول الخضراء «كانها حلم» .. اجل انها حلم. ولماذا لا يحلمون ؟ لقد كانوا مشردين لا يملكون شروى نقير فلما ان وقعوا على المال والقوة هاموا في اودية الخيال والضلال شأن حديثي النعمة الملهوفين فصاروا يحلمون بالخلافة والسلطة وما الى الخلافة والسلطة من توابع وملحقات ؟

احلام لذيذة تغرز بصغار العقول لا بكبارها فلماذا لا يحلمون ؟

٤) يقول صبحي افندي ايضاً: «وقد استمر معدل عدد الاعضاء في كل جلسة فوق المائة عضو ...» وهو يعرف انهم لم يتجاوزوا في احد الايام الستين الا قليلا، وهؤلاء الستون كما يعلم «الحاجب الامين» ومن حضر المؤتمر انهم من موظفي المجلس كماذوني الانكحة وبعض المشايخ المرتزقة ومن يتبعهم من انصار «الورع» وبعض بشوات شرقي الاردن «وفرافير سورية» وفلول الاسبقلالايين.

اما الجلسات السرية التي كانت تدوم الى ما بعد منتصف الليل في المجلس الاسلامي بعد ارفضاض جلسات المؤتمر في الساعة التاسعه فهل يريد الخضرا افندي ان نخبره عما كان يجري فيها من ابحاث نزيهة ومناورات شريفة؟؟ .

٥) اما «العناصر التي تألف منها المؤتمر» فان «كاتم السر الامين» لم يذكر منها الا اسماء محمد علي باشا وعزام بك واربعة او خمسة آخرين، وقد نسي او تناسى اقطاب المسلمين ممن يشار اليهم بالبنان كالأمير الجزائري ومولانا شوكت علي، والسر اقبال، وعبد الحميد سعيد بك وشفيع داودي والاستاذ التفتازاني وغيرهم في نظر الخضرا الافندي اقران له ولامثاله من «دروزه السامري» والشيخ «ابو السعود الخلولي» ومن اليهما من اقطاب المجلس الاسلامي

والانكى قوله. «ان الوفد الوطني كان اكثر الاعضاء نشاطاً وحركة» وهو يعني (النولو رياض) (والجدع صلاح بيهم) (وجنابه) وباقي حزب الاستقلال ممن وافق شن طبقة ؟؟

فلفتوا الانظار واصبحوا محور المؤتمر والآته؟ ولا يخفى كل من حضر تمثيل الروايات ان المهرجين هم الذين يلفتون الانظار بحركاتهم الغريبة واهتزازهم ذات اليمين وذات اليسار وغنجهم و(دلعهم) ودلالهم فتصفق لهم النظاره وتستلقي على قفاها من الضحك ؟

ويقول السيد الخضرا ان «السر اقبال شبه هؤلاء الصبية — بشبان الفاشيست» واقسم بالله لو ان قنصل ايطاليا سمع مقالة شاعر الهند — اذا كان السيد الخضر صادقاً — لاحتج احتجاجاً شديداً على هذا التشبيه وطلب من المؤتمر الترضية الكافية لدولة الطليان ؟

٦) اما مقررات المؤتمر فاترك الحكم عليها للرأي العام والمستقبل — فالمستقبل وحده كفيل بالحكم على كنه هذه المقررات —

ثم لا ادري ما هي المقررات الخطيرة التي اتخذت بشأن الدعوة والارشاد ؟ اللهم الا اذا كان اديب فلسطين الكبير ؟ مقرر لجنة الدعوة والارشاد — واعظم مستهلك للمشروبات الروحية في فلسطين؟ — يعد الآن منشوراً او بيانا عن ذلك سيذيعه علينا وعلى العالم الاسلامي قريبا ؟ وانا لبيانه لمنتظرون !

٧) اما — اثارة قضية فلسطين وطرابلس الغرب ومسلمي روسيا — وغيرها من القضايا فكذب فاضح وافك وبهتان، اذ ان التعهد الشفوي والخطي — الذي لم يجف حبره للان — والذي اعطاه الشيخ الشريف الحسيني للمندوب السامي والذي جاء ذكره في مناقشة البرلمان الانكليزي يكذب هذا الادعاء ويصفع المصرح به صفعة قاسية، فما بعض الكلمات التي جاءت عرضاً او عفواً بهذا الخصوص الا دمدمة خافتة اريد اثارتها حتى لا يتهمون بانهم آلات او مطايا للاستعمار — ولا اظن السيد الخضرا نسي او تناسى كيف كان الرئيس الجليل ينهي الجلسات عند اثارة هذه المواضيع لاجل الصلاة والعبادة وما الله بغافل عما يعملون ؟

٨ — اما جواب السيد الخضرا على سؤال صاحب الكرمل «عن تأثير المؤتمر في قضية فلسطين» فمنتهى ما قد تصل اليه الوقاحة — اولا لان السيد الخضرا يعرف ان فلسطين ليست هي البلاد التي دعت لعقد هذا المؤتمر ولكن سيده التقي الورع هو الذي سرق هذه الفكرة من مولانا شوكت علي وعبد الحميد بك

(التتمة في الصفحة السادسة)

الانتداب والصهيونية

هما السبب في فقرنا وهلاكنا

لقد قرر مؤتمر الامة المنعقد في فندق الملك داود رفض الانتداب والصهيونية واظهرت الحوادث في السنوات الخالية فشل الصهيونية فشلا مزيعاً في بناء الوطن القومي اليهودي · كما أثبتت الايام ان الانتداب الذي فرض على هذه البلاد رغم ارادة سكانها لم يقم بالمهمة الملقاة على عاتق القائمين به ولم يكن هؤلاء أمينين في تنفيذ المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم ولا تنفيذ صك الانتداب · ومن هنا نلاحظ ان فلسطين لم تستفد من هذه السيطرة التي ضربت عليها · بل على العكس · اذ مرت عليها ايام سوداء منكرة زادتها بؤساً واذاقتها الويلات

ففلسطين لم تسعد اقتصاديا ولم تتقدم سياسياً ولم ترق اجتماعياً: الفلاح فيها يحتضر من هول الضرائب وشدتها والمالك أفلس من كثرة الرسوم · والمحاصيل لا تفي باجور الاتعاب · وابن البلاد يكابد سكرات الموت وقد كم الموت فاه واصبح لا يستطيع ابداء الرأي في حكم وطنه اوبرغم هذه الضربات الاليمات القاتلات لم تفلح السياسه الاستعماريه في اماتة الروح الوطنية ولم ينفع اغراء الصهيونية للعرب في التخلي عن أراضيهم كما أن المساعدات العظيمة التي قدمت للصهيونية سواء في فتح باب المهاجرة أو تسهيل التجنس بالجنسية الفلسطينية او سن قوانين توطد مركزهم في البلاد، أو منحهم الامتيازات الاقتصادية الواسعة لم يخط بالوطن القومي خطوة الى الامام وصيحات الصهيونيين وتذمرهم دليل واضح على ذلك!

أذن فالوطن القومي قد تضافرت القوى على هدم أسسه فالضائقة المالية العالمية وضعف الايمان بالنجاح قد اوقفا سيل اعانات اليهود!

وعجز الهيئات الصهيونية عن التفاهم مع العرب على أساس الوطن القومي والدولة اليهودية قد فت عضد الصهيونيين اجمعين ازدعلى ذلك فشل المشروعات الاقتصادية عامة في هذه البلاد وتفشي البطالة وشيوع القحط مما حمل كثيراً من المهاجرين على الرحيل الى البلاد التي كانوا فيها حيث حدثوا اليهود عن غاية بريطانيا الحقيقية في اصدارها وعد بلفور تلك الغايه التي كانت استعمارية محضة لا ينتظر منها ان تأتي بخير عظيم لليهود!

أما الانتداب البريطاني فقد جاء بنتائج عكسية لما كان مفروضا عليه بموجب عهد عصبة الامم وصك الانتداب · فقد كان المطلوب منه أن يأخذ بيد السكان فينعش اقتصادياتهم ويتقدم بهم في مراتب الحكم حتى يصبحوا جديرين بالاستقلال التام · الا أننا لم يكن يدر بخلدنا ان الدولة المنتدبة ستجعل من هذه البلاد مورد رزق لفئة من العاطلين الذين لا يجدون مورد رزق لهم في بلادهم ولم نكن نتوقع أن تبعد الادارة البريطانية فلسطين مراحل شاسعة عن هدفها القومي واستقلالها التام ·

فنحن نجد ان الانتداب قد اضعف موارد البلاد الاقتصادية فاصبحت على هاويه الافلاس! وحشر جيشاً عرمرماً من الموظفين الانكليز لا هم لهم الا قبض الرواتب من عرق جبين الفلاح، وتوقيع الاوراق! ومنع البلاد من ابداء رأيها في طريقة حكمها، ولا نكون مغالين اذا قلنا انه عجز ايضاً عن ضبط الامن العام وعن صيانة الاموال والارواح رغم كثرة البوليس وجمهرة ضباطه وعظم مخصصاته التي تبتلع ربع موازنة البلاد! وما هو السبب في ذلك؟ ان السبب الاوحد في هذه الاحوال الشاذة، وهذا التدهور الشنيع، ليس غير عدم العناية بمصلحة سكان البلاد، والاهتمام بمصالح كبار سكان الانكليز، فكثرة الموظفين وعظم رواتبهم ادت الى زيادة الضرائب الى درجة لم يسمع بمثلها في التاريخ وهذه الزيادة جعلت سكان البلاد من حضريين وقرويين عاجزين عن ايفائها وتوفير اسباب عيشهم مع عائلاتهم · فكثر الفقراء وازداد عدد العاطلين ونضبت موارد الرزق، فظهرت اللصوصيه والشقاوة في افظع مظاهرها · وكان للحكومة في سنها القوانين، كقانون الجرائم المشتركة وتفننها في فرض الغرامات الباهظة اثر بارز في ازدياد الاجرام عاما بعد عام باعتراف التقارير الرسمية ·

فما الذي استفادته البلاد من هذا الانتداب الذي انقلب الى حكم مباشر؟؟ لا شيء غير ذلك الجيش الذي ترى جنوده يغدون ويروحون في شوارع فلسطين لتأييد الاستعمار، لا شيء غير البؤس والشقاء والفقر والانحدار السياسي، بعكس سوريا والعراق (اذا فرضنا جدلا انهما تقدما هذا الشوط الواسع في نضوجهما السياسي بواسطة الانتداب لا بمجهود اهاليها فقط)

فلمن نشكو ولمن نبث آلامنا ونفصح عن اوجاعنا ومصائبنا؟

اللانكليز والانكليز لا يهتمون الا بمصلحتهم ·

العصبة الامم وعصبة الامم لا تصغي للمظلوم؟

الدول الارض ودول الارض لها من مشاكلها الداخلية والخارجية ما يمنعها عن الاهتمام بالناس؟ بل لها من المنافع المتبادلة بعضها مع بعض ما يجعلها تراعي مصلحة غيرها ولو شقيت الشعوب وفنى الناس جميعاً

لم يبق امامنا الا الاعتماد على انفسنا فبجهودنا وحدنا نقدم على خلاص بلادنا وبمرونتنا السياسية واخلاصنا نستطيع ان ننال حقوقنا القومية كاملة

اما اذا بقينا نتسكع في طرق الحياة تغرر بنا الاحلام وتقود خطواتنا المنافع الشخصية البحتة · فانذرنا بويل مستطير وبفناء عاجل لا محيد عنه ·

المملكة المتداعية

رداً على المقال الذي جاء في جريدة «أذونى الانكحة» والذي عنوانها مؤامرة أم مؤتمر اقول:

لمنيف الحسيني ان ينعت المؤتمر الذي عقدته الامة الفلسطينية بالنعوت التي يراها فالمؤتمر غايته احقاق الحق وازهاق الباطل وتعويض اركان مملكة الخونة الذين ضحوا بنا وبالبلاد لاشباع بطونهم الخاوية ونفوسهم المنحطة واخلاقهم الفاسدة ·

واني شاهدت بأم عيني بعض زعانف المجلسيين المأجورين يجوبون القرى لتوقيع المضابط والتلغرافات وغيرها ورأيت ما هي نوع البربوغندا التي يرتكبونها ومن جملة اقوالهم (أن موتمر المعارضين طلب من الحكومة أن تبقي الاعشار والويركو على الفلاح وأن رئيس المجلس هو من نسل سيد البشر لذلك حرام على المسلمين ان يعارضوه ويخلعوه) وهاهم يخدعون بعض الفلاحين السذج بهذه الاقوال المضحكة فانظروا الى أي حد بلغت بهم الخسة والدناءة ·

يحق لكم ايها «الامراء» ان تبكوا فقد دالت دولتكم وتقوض سلطانكم بأجماع الامة وبنفي المخلصين من ابنائها · استحيوا لانكم لن تروا بعد اليوم مؤازر الطمع لان الناس عرفت نياتكم الشريرة اندبوا لان الغيوم والحجب قد انقشعت وظهرت من ورائها اغراضكم الخبيثة وخياناتكم المجسمة ومطامعكم الاشعبية أجل ابكوا ايها المساكين فقد حق لكم البكاء على المجد الكاذب فأذا قلتم عنا خونة وخوارج فنجيبكم على ذلك بما يأتي:

الستم بائعي دينكم وبائعي ضمائركم الستم بائعي بيوت الله ومساجده ومخربيها؟

الستم المتصرفين بأموال الاعانات الستم منفقي نقود الايتام على فوزكم بالانتخابات؟ الستم الآكلين في بطونكم النار؟ أفبعد هذا تحاجون وتجادلون ·

عقد المؤتمر رغم انفك وانف كل خائن والامة من ورائه تعاضده وتوازره عقد المؤتمر «بعض النكرات» كما تقول يا حضرة البرنس فمن انت حتى تتطاول وتتكلم هذا الكلام ضد زعماء البلاد وقادة حركتها وموقدي جذوتها؟ من انت حتى تتبجح بالزعامة والغيرة والناس تعلم والله يشهد بأن جميع المجتمعين هم اعلام البلاد وزعماؤها الحقيقيون؟ من انت يا مطية الاستعمار؟ ومن هم المجلسيون؟ هم حثالة البلاد وادرانها الذين طعنوا البلاد في صميمها؟ هم الذين لا يعرفون الا الغش وجر المغانم؟ هم بنوا على جماجم الابطال حانة الشراب وملعب القمار!

اتق الله يا رجل ولا تتضجح من اناثك · وتسلح بكلمة الصهيونية ما شئت فقد عرف الناس انها ستركم الذي تستترون به وارديتكم التي ترتدونها؟ من تمثلون في البلاد سوى موظفي المجلس وجباة الاوقاف؟

لوزعوا من اموال الايتام واعبثوا بالاوقاف وبيعوا من المساجد ما قدرتم واجمعوا من الاعانات ما استطعتم فما هي الاعشية اوضحاها ·

جنين جودت نجيب عبد الهادي

حول حفلة التكريم.

للدكتور الشقيري

كتب شاب غ. في الجامعة يقول ان رئيس بلدية الخليل كان قد قدم شكوى ضد الدكتور محمد علي بك الشقيري ثم عمل على اقامة حفلة تكريم له بعد تنسيقه وان الحفلة لم يحضرها من اهل الخليل غير نفر من الموظفين الغرباء لان اهل البلد قاطعوها · · الى ما تخيله هذا المغرور من ترهات و كذب حتى اقد حمله غروره على التدخل في الشخصيات بوصفه بعض خطباء الحفلة بما لا يتفق مع الادب والشرف خصوصاً وأن الرجل ضيف في بلده

ولقد كنا نحب ان نمر بلغوه مر الكرام لولا انناخشينا ان يظن قراء الجامعه انها صدقت في قولها هذه المرة وهي لم تصدق في كل ما قالته في حملتها الطائشة ضد حزب الامة حتى لم يكد ينشر فيها خبر من مراسل اومن محرر الا وانهال التكذيب عليها من كل فج عميق ·

أما فضيلة رئيس البلدية وهو الذي انتخب انتخابا حراً احاز الاكثرية المطلقة بينما سواه من المتزعمين لم ينالوا عشر الاصوات التي نالها فهو ممن يتمتعون بالمكانة التامة والاحترام الأتم من سائر سكان المدينة وعموم الاهلين في القضاء وهو في اقامته هذه الحفلة قد برهن على اخلاق كاملة وعلو همة اذ لو فرضنا أنه كان قدم شكوى ضد الدكتور الشقيري — وهذا غير صحيح — فهو قد خاصمه أثناء سلطته لمصلحة البلد ثم لما اعتزل العمل واصبح غير ذي سلطة كرّمه لما عرفه فيه من طيب المبدأ و كريم الخصال بعكس أمثال هذا المغرور الذين كانوا الى عهد قريب يتزلفون ويمدحون اعمال الدكتور واخلاصه ووطنيته حتى أذا ترك العمل انكروا الجميل واخذوا يعملون ما يعمله النساء من التشفي

ثم ان فضيلة رئيس البلدية فقد انفق على هذه الحفلة وغيرها من

جيبه الخاص اعترافاً منه بالجميل وهو في كل ذلك لا ينتظر مكافأة من أحد ولا هو يقدم بعمله هذا تقدمة لما ما بعدها من الثمن الغالي .

ثم يقول هذا المغرور انه لم يجد واحداً من وجهاء البلد حضر الحفلة أو خطب فيها وقد نسي ان خطاب الرئيس كان معبراً عن عموم الوجهاء بما فيها لجنة الاحتفال، ثم يتساءل ذلك الطائش عن اسماء الوجوه الذين قاموا بالحفلة كلجنة فنخبره ان الوجهاء الذين يعيشون بهمم ووجاهتهم ولا يعتمدون في معاشهم على النزائف واملاء البطون على حساب الغير بالغش والتدليس والخديعة هم الذين حضروا الحفلة وأما اولئك الذين بعينهم الشخصية وقنص اللقمة واخذ القوت من اشداق الايتام فلم يتنازل رئيس البلدية لدعوة واحد منهم

وأما قوله ان الشيخ امين الحوري احد اعضاء لجنة الاحتفال كان ينزل الى السوق ويرجو الناس الحضور الى الحفلة فقد كذب فيه ايضاً لان الشيخ امين افندي لم يترك البلدية منذ قبل الاحتفال بساعتين وهو الذي كان يستقبل الوجوه والحضور بنفسه وان الذين حضروا لم يكونوا اربعين فقط كما توهم ذلك المغرور بل لقد ضاقت غرف البلدية على رحبها بمن حضر وحتى ان من تأخر عن الحضور في الوقت المعين كان يستحصل له على مقعد بمشقة وجهد واكثر من اربعين كانوا وقوفاً

لي حيلة فيمن ينم
وليس في الكذاب حيلة

واما توجهه وصفاقته على فضيلة رئيس البلدية ووصفه بالفهاهة والعي، فامر يستهجنه كل اديب عاقل فان كل من يعرف الشيخ مخلص افندي يعرف فيه الكفاية والمقدرة . ولقد سبق له عدة مواقف قبل هذه الحفلة فلم يتهمه احد بمثل ما اتهمه هذا الاحمق . ويكفيه فخراً ان يفتتح الحفلات التي يرأسها بنفسه بخلاف سواه من الذين يصدق عليهم قوله تعالى (صم بكم عمي) فهم لا ينطقون ولا يفهمون .

واني لا انزل بالرد على ما كتبه ضد الشيخ اسماعيل افندي العكرمادي وهو الفاضل كل الفاضل فان قراءة تلك السخافة الصبيانية تكفيني مؤونة الرد عليها . ويكفي ان الكاتب في هذا الموقف قد برهن على عقلية اطفال ونظر صبيان ، اذ ما علاقة الخطيب بشكل وجهه وطوله فقد نرى في الخليل من يزن ثلاثة امثال الاستاذ العكرماوي ولا يدانيه في قليل ولا كثير من المعلومات .

ويقول الدكتور عبد الدال انه لم يتعرض لمدح زميله وهذا كذب ايضاً فقد تكلم طويلا عن مقدرة الدكتور الشقيري زميله وبحث في صدق مبادئه وعلو اخلاقه

وبعد كل ذلك لم ينتقد هذا المغرور سوى خطباء حفلة الدكتور الشقيري وقد نسي خطباء حفلة المستر لوند الذي يعرف صنيعه عموم سكان قضاء الخليل ؟ وهل يتساوى القانون بالخفلتين ؟ فان صح نقد هذه وجب نقد الاولى والا فالغرض قد اعمى البصائر وطمس على القلوب ومتى كان القول مبنياً على الهوى ذهب مع الهواء

فرحم الله امرءاً عرف حده فوقف عنده .

الخليل عبدالله بشير عمرو

كذب وتضليل

صفحة من طولكرم

اطلعنا على خبر جاء في العدد ٧٣٢ من جريدة الجامعة العربية «لاحد أفاضل الوطنيين في طولكرم» مآله ان حضرة فخري بك النشاشيبي جاء الى طولكرم وامتاً جر ساعدة السيد هاشم الجيوسي بعض التفالة وضالة الناس الخ

ولما كان الخبر كله ليس له أثر من الصحة بادرنا بتكذيبه وأننا نؤكد ان فخري بك النشاشيبي لم يحضر لطولكرم مطلقاً في اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي العام

ونعتقد ان هذا الخبر هو اما أن يكون من عقل صاحب الجامعة المشتت واما ان يكون من تخرصات زعيم السماسرة في طولكرم .

اما الذين مثلوا قضاء طولكرم في مؤتمر الامة فهم نخبة اصحاب الرأي والمكانة في البلاد ممن لا تحلم الجامعة ان يكون امثالهم في عداد مؤيدي سيدها في أكل اموال الاصابات وتبديد مال الايتام والاوقاف ولم نستطع تعليل مقصدها من نشر ذلك الخبر الا بالكذب والتضليل .

وحسبنا الله ونعم الوكيل

٢٤-١٢-١٩٣١

طولكرم : منصف

تكذيب آخر

بعد السلام والاحترام نعرفكم انا قرأنا البارحة جريدة الجامعة وفيها ان الشيخ اليعقوبي خطب وتعرض للمعارضين وصار بينه وبين واحد من الناس مناقشة وحوار والحقيقة ان هذا كذب ويمكنكم ان تسألوا من كل من عرب ابو كشك ومن الشيخ عبد القادر ابو رباح والشيخ عيسى ابو الجبين والكل يكذب هذا الخبر واشعار كذلك صار عرضه

عربي مسلم صادق

مسلم ابو سلمان

لطمة قاسية

على ناصية البرنس

نشرت جريدة الجامعة العربية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ شعبان سنة ١٣٥٠ رقم ٧٣٣ كلة افاضل في خانيونس) يقول فيها (ان احد اقارب فهمي افندي الحسيني حل ضيفاً على احد ابراهيم «الاسطل» واني صرحت (امام جمع حاشد من الناس ان ثمن تذاكر السفر لو كان منا لما ذهب احد) الى آخر ما جادت به قريحة ذلك (الفاضل) ونظراً لان هذا الخبر مختلق من اساسه ولا صحة له مطلقاً فلا احد اقارب فهمي بك الحسيني حضر الى خان يونس او حل ضيفاً علي ولا انا صرحت ذلك التصريح المختلق امام احد من الناس فأنني اطلب اليكم نشر تكذيبي هذا . فلو كان كاتب تلك الكلمة فاضلا حقاً لما سولت له نفسه اختلاق الاخبار الكاذبة ودسها واني اعلنكم انني من المؤيدين لمؤتمر الامة المستنكرين لتصرفات المفتي الخاطئة ولي الشرف ان اكون من «النكرات المضمورين» لانني رفضت دعوة مؤتمر المفتي وابيت نداء الامة الممثل في مؤتمرها العتيد

مختار وعضو بلدية خان يونس

سعر الجنيه

بلغ سعر الجنيه في ٣٠ من شهر كانون الاول ٨٦ فرنكا ونصف و ٣ دولارات و ٣٩ سنتا ونصف

اضرار الصقيع

في اشجار البرتقال

بلاغ رسمي رقم ٥١

ان اضرار الصقيع التي اصابت محصول البرتقال بقدر ما يمكن التحقق منها لغاية الان كانت طفيفة ولم تبلغ دائرة الزراعة بوقوع مثل هذه الاضرار الا من بعض المناطق التالية فقط .

ويظهر ان الاضرار التي نجمت حتى هذا اليوم تنحصر في الاماكن المنخفضة في شتى انحاء منطقة الاثمار الحمضية الساحلية . اما فيما يتعلق بالاماكن المرتفعة فالضرر الوحيد — الصادر للعيان في الوقت الحاضر — في اوراق النبات ، ويلوح انه منحصر في جوانب البيارات المعرضة لجهتي الشمال والشمال الشرقي . غير انه لم يحدث اي ضرر يذكر في داخل هذه البيارات .

ومن المحتمل ان تكون ثمرة البرتقال قد اصيبت ببعض الضرر في الاماكن المنخفضة المشار اليها اعلاه اثناء استقرار الصقيع بها فترة قصيرة في ساعات الصباح الباكرة — ما حدث — ولكن سوف لا يتبين مقدار هذا الضرر قبل مضي اسبوع من هذا التاريخ ، ومع ذلك فانه يصح القول «على الارجح» بان الاضرار التي نجمت لم تكن جسيمة جداً كما لو هبطت درجة الحرارة الى اقصاها عند شروق الشمس بدلا من هبوطها في الساعة ٣ صباحاً . ويمكن القول بان الاضرار التي اصابت محصول البرتقال في البلاد كانت بالاجمال زهيدة .

وعلى وجه العموم تنحصر الاضرار على الغالب بالموز والخضار كالبندورة والباذنجان وعلى الاخص الخضار التي تزرع في مرج بن عامر وبيسان والغور . وقد اصابت الاضرار مزروعات الموز في منطقة يافا .

ان خطر الصقيع يكون اعظم في الاوقات التي يكون فيها الطقس جافاً والرياح خافتاً لان رطوبة الهواء النسبية تكون اذ ذاك قليلة ، كما ان بخار الماء يتم لدرجة محدودة مفارقة الحرارة للتربة وتهبط الحرارة ببطء اكثر حينما تكون الرطوبة غزيرة ، وتوفر الماء في الاتلام وحفر الاشجار فائدة خاصة اذ ان وجوده يساعد على الوقاية اذا انحطت درجة الحرارة الى اقصاها .

ان اقامة حجب الدخان في البيارات لا تجدي كبير نفع ما لم يكن الهواء هادئاً وسشة بالرطوبة تمام التشبع

غير ان استعمال مداخن البيارات بكثرة في مناطق واسعة لا يقي ثمرة البرتقال وقاية تامة الا ان تكاليف هذه المداخن بالاضافة الى ما يتكبده اصحابها من المصروفات عليها هي ضئيلة ذات قيمة باهظة بالنسبة لمقدار اضرار الصقيع التي تلم بين حين وآخر بمناطق البرتقال في فلسطين .

٣١-١٢-٣١

مؤتمر الشباب

لا نريد ان نقول شيئاً الآن عن مؤتمر الشباب الذي سينعقد في يافا يوم الاثنين القادم (بعد غد) ونترك كلمتنا فيه الى ما بعد انفضاضه ومعرفة مايدور فيه من الابحاث والمناقشات . ولذلك فأننا ندعو الشباب الى بذل الجهد لخدمة بلادهم خدمة حقيقية صادقة تريحها من متاعب كثيرة في حياتها الداخلية والخارجية .

ولكننا لا نستطيع ان لا نشير بكلمة الى استياء عظيم في بعض المدن من تصرف فريق من اعضاء اللجنة التحضيرية لانهم سلكوا طريقاً حزبية عوجاء لا تؤدي الى الغاية التي عقد من اجلها المؤتمر المذكور . من ذلك ما جرى في يافا اذ بلغنا ان الشباب هناك مستاؤون كل الاستياء وقد يؤدي بهم ذلك الى مقاطعة المؤتمر . ونلفت الانظار الى ما جاء في رسالة مكاتبنا في طولكرم عن تصرف عضو اللجنة التحضيرية . كما اننا ندعو هذه اللجنة الى الاهتمام باصلاح ما افسده بعض اعضائها قبل فوات الوقت حتى لا تسيطر على الاذهان فكرة بدأت تختمر وهي ان المؤتمر سيكون مسخراً لارادة فريق معروف في هذه البلاد

الحالة في سورية

استؤنفت المفاوضات على أثر توقيف الانتخابات في الشام بين الكتلة الوطنية والحكومة بواسطة المسيو سالومياك وفارس بك الخوري

وفاة فاضلة

لبت نداء ربها السيدة الفاضلة شقيقة سعادة فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة مساء الجمعة في ١٨ كانون الاول عن عمر قضته في عمل الخير والاحسان والورع والتقوى ، ولما علم الخبر بين اهالي البلدة حتى هرع الوجوه والذوات والاعيان لديوان العائلة الحسينية معزين شقيقها المفضال ، وقد سارت جنازتها يوم السبت في ١٩ منه بعد صلاة الظهر بموكب حافل مشى فيه جميع وجهاء المدينة واعيانها وعلماؤها وقد ووريت التراب، أسوة عليها رحمها الله رحمة واسعة والهم شقيقها جميل الصبر والسلوان

حانوت لبيع البن

﴿ الرطل بثلاثين قرشاً ﴾

يعلم القراء ان جلالة مولانا امير المؤمنين الامام يحيى حميد الدين تفضل بارسال طن من البن العدني الفاخر لاعضاء الوفود في المؤتمر الاسلامي!

ويعلم القراء ايضا ان هذا الطن قد وصل الى فلسطين بعد انعقاد المؤتمر المذكور، وكان مستقبل هذا الطن البائس موضع تساؤل الكثيرين: ايستطيع الوفود شربه كله قهوة في ايام قليلة؟ ايكون مصيره كاموال الاعانات اي انه سيذوب كما تذوب حبة الملح في الماء؟ ام يكون مصيره التوزيع على الانصار والمحاسيب كاموال الايتام؟

هذه اسئلة كثيرة رددتها السنة الذين يعرفون مايجري في بناية المجلس الاسلامي الاعلى من الاسرار. وأننا نحسب أن من واجبنا اراحة الناس من التكهن والتخمين! فنورد لهم خاتمة مطاف طن البن العدني الفاخر فنقول: شرب المندوبون القهوة هنيئا مريئا ولكن لم يزد ما انفق من الطن على رطل أو اثنين بل أقل من ذلك: اما والباقي... فقد بيع بالرطل اوبالاوقية بسعر رخيص جداً، أي بثلاثين قرشاً الرطل الواحد. ياببلاش! وبما ان مابقي من البن يزيد عن نصف المرسل، وذلك بعد أن تعطرت بيوت رجالات المجلس الاطهار بقسم منه، وبما أن هذا النصف يأتي بالمال من جراء بيعه، فقد صدرت الفتوى الشرعية، خدمة لمصالح المسلمين الاتقياء الورعين، أن ينقلب المجلس الاسلامي الى حانوت لبيع البن، فنصب الميزان، ونادى المنادي، ووقف الشيخ سعد الدين الخطيب سكرتير المجلس الاسلامي كحصان عنترة!! فلم يكن مطففاً ولا عادياً ولا باغياً ولا باخساً احداً مقدار حبة!!

وقد شوهد حصان عنترة بضعة ايام وهو يتولى هذه المهمة «الاسلامية»؟

سمو الخديوي السابق

يعود الى الاستانة

يعود سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا الى الاستانة عن طريق بيروت يوم الاثنين المقبل.

وقد ترددت اشاعات عدة حول زيارة سموه لفلسطين منها ما يختص بشراء اراضي ومنها ما يتعلق بعرش فلسطين، ولكن لم يتحقق شيء من ذلك بعد.

كلام فارغ!

حول بيان سكرتير المجلس

الشيخ سعد الدين الخطيب هو سكرتير المجلس الاسلامي. وضع وراء هذه الجملة ماشئت من علامات التعجب والاستفهام! وهو غير مضطر، كما يظهر، الى نشر مايوافق عليه اعضاء المجلس مجتمعين، بل تراه يتنطع وينشر باسم المجلس اشياء لم يطلع عليها احد. واذا قلنا لم يطلع عليها احد، فالمفروض والمعروف ان فضيلة «الافندي» ليس من ضمن هذا «الاحد». وقد كنا تكلمنا مراراً عن الشيخ سعد الدين الخطيب صاحب الاساليب العصرية، وما منحه الله من خفة الدم والروح، «فستخسخ» القراء من الضحك. واطلع الناس على مافي اقوال الشيخ العصري من هراء وتضليل!!

ويطالعنا الشيخ العصري، في هذه الايام، ببيان زعم انه ينقض به مانشره ثلاثة من رجال القدس الاكرمين والعلماء الافاضل المشهود لهم بالاطلاع والاخلاص! فكان بعمله هذا الذي نفذ به ارادة فضيلة الافندي اسخف شخص في الغابرين والاحياء، وابناء الاجيال القابلة! فالمعروف عن الشيخ ال«مودرن» وعن رئيسه وبقية اعضاء العصابة أنهم اميون في المسائل الشرعية! فكلامه اذن لغو فارغ وهذيان سخيف! هذا ولا نريد الآن ان نفند اباطيل الشيخ سعد الدين لانه كما بلغنا سيصدر قريباً بيان بهذا الخصوص، ولا نستطيع ان نمر بهذا الموضوع قبل ان نشير بكلمة الى نسبة هذا البيان الهرائي وامثاله الى المجلس الاسلامي، من غير ان يطلع عليه اعضاء المجلس ويقروه. فان كل اعضاء المجلس لم يستشاروا في هذا الموضوع فان الكرامة — والكرامة اعدى اعداء العصابة — تقضي بان ينشر الشيخ العصري أو فضيلة الافندي اسمها الشخصي لا ان ينتحلا اسم المجلس، كما انتحلت العصابة الوطنية المتطرفة، ولا كما سرقت تواقيع مضابط التأييد!

فاين اعضاء المجلس ليعطوا هؤلاء المماليك درساً.

دولة الطباطبائي

غادر دولة الطباطبائي مندوب ايران في المؤتمر الاسلامي فلسطين بحراً الى اوروبا.

انعامات رأس

سنة ١٩٣٢

يعلن المندوب السامي بان جلالة الملك قد تكرم بمنح الوسامات الآتي ذكرها بمناسبة رأس السنة الجديدة:

وسام الامبراطورية العالي الشأن «القسم المدني» من درجة كومندر الى اللفتننت كولونيل وليم هدسون مدير البريد العام. من درجة ضابط الى المستر الك سيث كركبرايد مساعد المعتمد البريطاني في شرق الاردن

من درجة عضو — فخريا الى الشيخ حسام الدين افندي جار الله مفتش معارف. وسام بوليس الملك الى حسن فائز افندي الادريسي مساعد مدير بوليس

بامر فخامته

م . ا . يونغ

السكرتير العام

اعلان

بخصوص افلاس يوسف البرانس التاجر في القدس

حيث ان المحكمة المركزية بالقدس قررت بتاريخ ٤ ديسمبر سنة ٩٣١ اشهار افلاس يوسف البرانس التاجر في القدس وحيث ان المحكمة المذكورة قررت بتاريخ ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣١ تعيين المحامي اشير كنك سنديكا دائما للطابق وحيث ان من الضروري ان جميع الدائنين يقيدوا ديونهم ويقدموا له مستنداتهم واوراقهم المثبتة بظرف المدة المضروبة لتحقيق الديون وحيث انه سيعقد اجتماع بتاريخ ٢١ يناير سنة ٩٣٢ الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في قاعة المحكمة لمباشرة تحقيق الديون لذلك وتوفيقا للمادة ١٩٩ من قانون التجارة العثماني ادعو جميع الدائنين لقيد ديونهم وتقديم مستنداتهم واوراقهم المثبتة الى كاتب الطابق المستر ماكس كنرودج الكاتب في المحكمة المركزية قبل تاريخ ٢٠-١-٩٣٢ وحضور الاجتماع لاجل تحقيق ديونهم واني الفت نظر المداينين الى احكام المادة ٢١٠ من القانون المذكور حيث تنص ان جميع الدائنين المعلومين او الغير معلومين الذين لم يقيدوا ديونهم في المدة المعينة لتحقيقها لايحق لهم أن يشتركوا في اموال المفلس عند تقسيمها.

رسالة طولكرم

مؤتمر الشباب

لم ينتدب شباب طولكرم احدا لتمثيلهم في اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب، والاغرب من ذلك ورود رقاع الدعوة للمؤتمر المذكور على شخص حزبي لم يسبق حسن التصرف بمثل هذه المهمة، لذلك نلفت نظر هيئة مكتب اللجنة التحضيرية لمثل هذه النقطة الحساسة التي سيكون لها تأثيرها السيء في نفوس الشباب، وانا لعملهم لمرتقبون.

﴿ وادي الحوارث الشمالي ﴾

والكلية العربية

وزع في هذا الاسبوع حضرة الوطني الفاضل هاشم افندي الجيوسي عضو اللجنة التنفيذية على اهالي عرب وادي الحوارث الشمالي قيمة الحوالة المالية التي تبرع بها حضرات مدير الكلية العربية بالقدس واساتذتها وطلابها. ويسرنا جداً ان نشكر الاساتذة والطلاب المذكورين الذين يتبرعون في كل سنة لمثل هؤلاء المنكوبين، وفي ذلك يضربون لبقية الاساتذة في مدارس فلسطين مثلا اعلى للجرأة الادبية والعطف الانساني والقومي. فحيا الله مديرها الاستاذ احمد سامح بك الخالدي وبقية رفاقه الكرماء.

«تنقلات البوليس»

نقل من طولكرم البوليس شفيق عصفور الى مثل وظيفته في نابلس واتى محله ناجي افندي زيد. وكذلك نقل السيد عزة العبوشي لمثل وظيفته في نابلس. وهنا اشيع عن نقل الضابط حليم افندي بسطه من الخليل لمثل وظيفته في طولكرم.

﴿ تنسيقات في المالية ﴾

نسقت الحكومة في هذا الاسبوع اثنين من موظفي المالية في القضاء.

وهكذا فالحكومة تسعى في تنسيق ابناء البلاد تاركة الاجانب يمرحون ويتقاضون الرواتب الباهظة.!

عيد رأس السنة الجديدة

احتفلت الطوائف الغربية امس بعيد رأس السنة الجديدة فالمرآة تقدم بهذه المناسبة تهانئها في العيد وتتمنى ان يعيده الله على البلاد وهي متمتعة باستقلالها التام

اللورد والليدي

ريدنج

غادر اللورد واللادي ريدنج القدس الى حيفا اول امس وسيمكثان فيها الى يوم الاثنين القادم ومنها يسافران الى مصر.

بطريرك

للطائفة المارونية

يواصل اساقفة الطائفة المارونية الاجتماعات في بكركي بلبنان لانتخاب بطريرك لطائفتهم.

اعلان

من محكمة صلح الرملة

٢٤١٣ – ٣١ حقوق الرمله

المدعي بوريس كاتسمان من ديران بواسطة وكيله المحامي الدكتور برنارد جوزيف من القدس.

المدعى عليهما: هارون هارولد كاتسمان ويعقوب كاتسمان اقامتهما مجهولة.

ادعى المدعي بوريس كاتسمان بواسطة وكيله المحامي الدكتور برنارد جوزيف بانه يملك ٨٣ دونم و٢٩٠ متر مربع في قطعة ارض مساحتها ٩٩ دونم و٩٤٨ متر مربع واقعة في كولونية رحبوت بلوك ٣ رو ١١ قسيمة ١ بموجب عقد طابو. وان المدعى عليهما هارون هارولد كاتسمان ويعقوب كاتسمان يملكان ١٦ دونم و٦٥٨ متر مربع منها وطلب اجراء القسمة.

وقد تقرر بالجلسة الاولى اجراء الكشف على الارض المذكورة بمعرفة خبراء. ومساح مرخص لمعرفة ما اذا كانت الارض المذكورة قابلة للقسمة ام لا؟ وقد ورد راپور الخبراء بان الارض قابلة للقسمة بحيث يستقل كل من الشركاء بحصته ثم جرى افرازها الى اثني عشر قسما بمعرفة المهندس عمانويل تانير ونظم خارطة بذلك مميزة بحرف أ ولدى سحب القرعة خرجت الورقة الاولى باسم المدعي بوريس كاتسمان ولما كان يملك عشرة حصص من هذه الارض فقط تخصص له من قطع الاراضي المميزة من رقم «١» الى رقم «١٠» على الخريطة المبرزة.

ثم سحبت الورقة الثانية فظهر اسم يعقوب كاتسمان وعليه تخصص له النمرة الحادية عشرة وبقيت النمرة الاخيرة وهي الثانية عشر الى المدعى عليه الاخير هارون. لذلك وعملا بالمادة ٥ من قانون تقسيم الاراضي والمادة ١١٥١ المجلة اقرر ازالة الشيوع وتخصيص لكل من الشركاء حصة على الوجه الآنف الذكر واخراج صورة عن ذلك لمأمور الطابو بيافا قراراً غيابياً صدر وتفهم علناً للمدعي ووكيله في ٧–١٢–٣١ على ان يعلن ذلك في الجرائد المحليه بالنظر لكون المدعى عليه مجهول الاقامة.

حاكم الصلح

خواطر عفريت

اليعقوبي ٠٠ !

قالت الجامعة : « قام الاستاذ اليعقوبي خطيباً في حفلة زفاف جرت يوم الاربعاء الماضي فى عرب ابي كشك مستهجنا اعمال المعارضين ونادى بسقوطهم ٠٠٠ الخ »

هذا ما نشرته « الجامعة » واذا لم يكذبه الاستاذ اليعقوبي -- حسان فلسطين من فضلك ! — في مدة ٤٨ ساعة فالخبر صحيح...! على انه ليس في الامر ما يدعو الى الغرابة، فالاستاذ يدعي انه شاعر—ولو لترتيب القوافى - والشعراء في كل واد يهيمون فيوما في دار المعارضين ويوما في دار المجلسيين ، ولا بد ان لسقوط اللحم في معدة اليعقوبى تأثير كبير في سقوط المعارضين في نظره ٠٠٠ والبقية تأتى في كشكول الاستاذ القلقيلي ٠٠ !

يهود ٠٠٠ !

لم يكد الناس ينسون مديح الجامعة واطراءها لمولانا شوكت علي والدكتور عبد الحميد بك سعيد ولا تنكر « الجامعة » نفسها ان مولانا شوكت علي هو صاحب فكرة المؤتمر ، وانه وصديقه عبد الحميد بك سعيد اول من سعى لعقده في بيت المقدس ٠٠٠٠ ! ولكن « الجامعة » لما ادركت ان مولانا وزميليه الدكتور عبد الحميد والاستاذ التفتازانى قد اكتشفا شخصية المفتي، وعلما بمكنونات صدره وحبه « للجمع واللم ! » ٠٠٠ ! قامت تحمل على هؤلاء الثلاثة ، وتقول فيهم ما قال مالك فى الخمر وتدلل بانهم يهود كفخري النشاشيبي والشقيري.

ولو كنت انا رئيس الوكالة اليهودية لمنحت جريدة الجامعة مليون جنيه لأنها خدمت القضية الصهيونية ، وجعلت العرب كلهم يهودا ... ما عدا سيدها المفتي المشطوب اسمه بعاليه .... غواني ٠٠ !

من غرائب الصدف ان محرري جريدة الجامعة كلهم من « الجنس اللطيف » ؟ وقلما تجد لها مراسلا من « الجنس الخشن » ٠٠٠ وجلهم من ذوى « العيون السود » والخدود المتوردة ، ولذلك ترى قراء الجامعة يمرون على « بذاءتهم » بدون تعليق ٠٠٠٠ ولعل احسن ما قيل فيهم هذه الابيات التي نظمها صديق لي « دايب » فى حب احدهم : —

والمجلس الاسلامي جور نال يا فتى
وجامعة في « الردح » نالت (مداليا)
وفى قلم التحرير شيك « منفنش »
نحن الى « زلفى » ونعمى وماريا
فواعجبي من عصبة كل من بها
ذكور ولكن يشبهون الغوانيا

الحاوي والمغربى

كان جمال افندي الحسيني -- غندي فلسطين — في المؤتمر الاسلامي العام على دين المفتي — يمقت (رفض الانتداب) واستنكار الاستعمار !

ولذلك كنت تراه يتقدم الى وسط المؤتمر حانقا عندما يتكلم عوني بك عبد الهادي ، ويطلب من المؤتمر استنكار الانتداب ٠ فيقول بلهجة الحريص على ٠٠٠ — المصلحة الوطنية طبعا — دعونا نسمع صوت « الجاوي » و « المغربى » ! فيقطع الكلام على عونى بك ٠٠٠ ويدفن الموضوع ٠٠٠ — كده الوطنية والا (بلاش) . ! ٠٠ ! علموني « الدنس » !!

شاب تركي لا يتقن الا (الرقص)...

تعرف على آنسة انجليزية اسمها (مس ماد) ٠٠ ! — اي بنت المجنون ! — وما كاد (الجازبند) يبدأ بانغامه، حتى سرى التيار الكهربائي بين جسميهما فأضاء القلبين بمصباح الحب ، فأحب كل منهما الاخر ٠٠ الانسة ماد — او بنت المجنون — فتاة غنية تقدر ثروتها بخمسة ملايين جنيه ٠٠٠ ! واما الشاب التركى ، فمن (شكلي انا) بينه وبين الافلاس معاهدة قوية — امتن من معاهدة شرقي الاردن مع بريطانيا ٠٠٠ ! اما لماذا تزوجت تلك الغنية هذا (المفلس) فلأنها بنت مجنون ٠٠ ! واما كيف اصبح (المفلس) مليونيرا فسر من اسرار (الدنس) ٠٠٠ !!

وعليه فقد عزمت — بعونه تعالى — ان اتعلم (الرقص) من (ون ستب) الى (التانجو) ٠٠٠ فلعل الله يرزقني بـ (مس فول) ٠٠٠ !

قضيت العمر يا (مونشير) م
لا طاس ولا كأس
وجيبي دائما تشكو
فلا مل ولا (فلس)
متى يا رب تغنيني
ويذهب عني (النحس)
متى اصبح مندوبا
(كبرسي لورين) او (بونسو)
فيا (ماد) تعالي لي
فزوجك راجل (هلس)
ترى لو اتقن (الدنس)
فهل يسعدني (الدنس) ؟

(عفريت)

كلمة للشباب

حول مؤتمرهم

ايها الشباب

ان مؤتمركم سينعقد فى مدينة يافا يوم الاثنين القادم الموافق ٢٥ شعبان سنة ٣٥٠ اي ٤ كانون الثانى سنة ٩٣٢ ومن الواجب عليكم ان تشتركوا فيه لتبحثوا فى شؤون امتكم سياسية كانت ام اجتماعية

اما اللجنة التحضيرية التي لم نعترف بها والتي حددت البحث فى امرين وهما مشروع القرش وتشجيع المصنوعات الوطنية . فقد كانت خاطئة فى تحديدها. واني اترك الان الكلام عن مشروع القرش الى حين انعقاد المؤتمر . واما المصنوعات الوطنية فان كلا منا نحن الشباب يعرف واجبه فى تشجيعها وترويجها من غير مؤتمر يعقد لهذه الغاية

فاذا كان المؤتمرون سيجتمعون من أجل هاتين المسألتين فقط فليس من الضروري منذ الان تكليفهم مصاريفات السفر على غير طائل

ايها الشباب

انى اقترح عليكم أن لا تكونوا فى مؤتمركم القادم مقيدين بأي برنامج لان الامر يرجع اليكم فى الدرجة الاولى ومصير اجتماعكم فى يدكم وحدكم فاياكم وأن تتلاعب بكم الاهواء والاغراض فالامة ترقبكم وتنتظر اعمالكم والسلام عليكم

القدس « مصطفى الانصاري »

قضية طنوس

والبشارات

كان قاضي التحقيق قد رد التهمة التي وجهها السادة طنوس اخوان على السيد حنا البشارات بخصوص الكمبيالة المعروف أمرها. غير ان النيابة قد نقضت حكم قاضي التحقيق واحالت السيد حنا البشارات الى المحكمة المركزية فى القدس ليحاكم بموجب تهمة التزوير التي وجهها السيد طنوس اليه. وسنوافي القراء عن نتيجة هذه القضية الهامة .

بالاجازة

غادر القدس يوم الثلاثاء الماضي سعادة مصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف مع عائلته الكريمة لقضاء عشرة ايام فى مصر بالاجازة ٠

وكذلك سافر اليها سعادة امين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامى الاعلى فعلى الطائر الميمون.

اين سعادة مدير المعارف العام واين مامور طابو طولكرم

يؤلمنا جداً ان نرفع شكوانا على صفحات الصحف ضد موظف عربى ، ولكن ما الحيلة ؟ وما العمل ؟ ونحن نجد من بعضهم ويا للاسف اعمالا من شأنها ان تضر بالامة ضرراً كبيراً ، لذلك لم نر بدآ من رفع هذه الشكوى لسعادة مدير المعارف العام .

معلم متعمم فى مدرسة طولكرم الاميرية ضج من اعماله فريق كبير من اهالي طولكرم وهي الاعمال التي من شأنها ان تزيد نار الحزبية اشتعالا ، والعلاقات غير الودية بين ابناء البلد الواحد توتراً ٠

هذا المعلم الذى قضى في مدرسة طولكرم مدة عشر سنوات ونيف ، نراه قد انصرف في هذه السنة بكليته الى تلك الاعمال الممقوتة ، بينما يتطلب منه الواجب ان يقوم بواجباته المدرسية التي يتقاضى من اجلها راتبا من عرق جبين ابناء هذه الامة البائسة ٠ والآن لا نريد ، لتأييد قولنا هذا ، سرد جميع الاعمال التي قام بها هذا المعلم خوف التطويل ولكنا نقتصر على القول بانه عمد مؤخراً الى مسألتين كان لهما اثر فعال فى اثارة الفتن والقيل والقال .

أما الاولى : فهي قيام والد المعلم المذكور (بايعاز منه طبعا) بتختيم مضبطة من بسطاء العقول فى القرى مآلها سحب الثقة من احد اعضاء اللجنة التنفيذية ، وذلك اشفاء لغليل افراد حزب ولده .

اما الثانية : فهي ذهاب اخ المعلم (الفراش فى دائرة طابو طولكرم) الى بعض القرى التي يوجد له فيها اقرباء يحمل مضبطة مآلها استنكار اعمال فريق من اصحاب الرأي العام فى البلاد وتأييد بعضهم الآخر ، الامر الذي اثار في البلد مفسدة كادت تؤدي الى نتيجة سيئة لو لم يتداركها بعض العقلاء ٠ هذه كلمتنا الوجيزة نسوقها الى سعادة مدير المعارف العام ليتدارك الامر بحكمته ، لاننا نعتقد جزما ان السكوت على معلم يقوم بمثل هذه الاعمال مما يضر بالاخلاق والناشئة .

وأما كلمتنا الى (المعلم المتعمم) فهي ان مثل هذه الاعمال لا تجدي نفعا ولا تؤثر فى تأييد شخص دون آخر ، وانما هي مفسدة يقع ضررها على بسطاء العقول في القرى وتغرس فى عقول الناشئة الذين رماهم سوء الطالع ليتلقوا بعض دروسهم عند المعلم المذكور مثل هذه الاعمال الشاذة

وكذلك نوجه كلمة صغيرة لمأمور طابو طولكرم وهي ان يفهم « الفراش » ان عليه واجباً يتقاضى من اجله راتبا يجب ان يقوم به من جهة ، ويعلمه ان الصداقة قضت بتعيينه (فراشا) فلا لزوم لان يقوم بمثل هذه الاعمال فيسيء لآمره المسئول عن اعماله ، وفى هذا القدر كفاية

طولكرم (فلاح)

فاصل أم ؟

صفحة اخرى من خانيونس

سلاما واحتراما — وبعد اطلعنا على ما نشر في جريدة الجامعة عدد ٧٣٢ بتاريخ ١٣ شعبان سنة ٣٥٠ انه اتاها من (فاضل) ؟٠٠ بخانيونس ان احد اقرباء فهمي بك الحسيني اتى خفية واخذ معه خمسة انفار من اهلها وقد وصفهم هذا (الفاضل او الفويضل او الفاضي) ببعض صفاته وصفات من ينتمي اليهم ، لان الذين ذهبوا من خانيونس لحضور المؤتمر الذي يمثل الامة الاسلامية الفلسطينية هم وجهاء خانيونس واهل المكانة فيها ٠ وقد تكرر قبل ذلك حضورهم المؤتمرات الوطنية وغيرها وكثيراً ما كانت نفقات امثال هذا (الفاضل) الذي كتب الى الجامعة من جيوب وجهاء خانيونس المذكورين، وكنا نود ان تذكر لنا الجامعة اسم (فاضلها) حتى نبين للناس انه (فاضل) او غير ذلك وانا لمنتظرون

خانيونس عبدالكريم عبدالله الفرا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فاستغلها لتثبيت دعائم كرسيه في رئاسة المجلس الاسلامي

واما « ان نظام المؤتمر قد نص على ان تكون بيت المقدس هي مركز اعمال المؤتمرات التي ستنعقد دوريا كل سنتين » في معاملة الاستاذ عزام — وتعهد سيد الخضرا الشيخ الحسيني للسلطة المنتدبة — وبيانات عبد الحميد بك سعيد والاستاذ التفتازاني وغيرهما من اقطاب المسلمين ما يصفع السيد الخضرا صفعة اخرى وتثبت عدم ملائمة جو الانتداب الاستعماري البريطاني لعقد مؤتمر آخر — اللهم الا اذا كانوا يريدون حقا ان يكموا افواه الاعضاء ولا يسمحوا لهم بحرية القول والمناقشة !

٩ — ولا ادري كيف يجرؤ السيد الخضرا « ان يشيد بذكر اتحاد عناصر فلسطين ووحدتها المقدسة » فكأنه يعتقد ان موظفي المجلس الاسلامي ومأذوني الانكحة وبعض القضاة ومأموري الاوقاف وامثال السيد الخضرا — وافراد العائلة — يمثلون فلسطين واهليها

وقد نسى الخضرا او تناسى ان وقوف المعارضة على الحياد اثناء انعقاد المؤتمر لم يكن الا نتيجة دموع مولانا شوكت علي ، وتوسلات بعض اقطاب المسلمين اتقاء من كانوا يرقبون حركات المؤتمر باعين ميكروسكوبية ! ؟

١٠ — واما المؤتمر العربي المزعوم وكيف اجتمع وماذا قرر فيلا اريد ان اتعرض له الان بشيء واما ميثاقه فميثاق جميل ولعله « تعويذه » على رأي الخضراء اعتاد هو واشكاله ان يتقدم بها الى الرأي العام في ما يسمونه « حركاتهم الوطنية » ؟ اليس كذلك ايها الحاجب الامين ؟

١١ — واما وقع مقررات مؤتمر المعارضين في نفوس اعضاء المؤتمر الاسلامي من العظماء فنعرفه جيدا لاننا اجتمعنا بكثير منهم — واما وقعها في نفوس « ارانب المؤتمر » فقد كانت خنجراً حاداً في قلوبهم وعما في اعينهم — وصفعة قاسية على اصداغهم المتينة

واما اننا « نطلب رأس الحاج امين افندي الحسيني ومن بعد ذلك الطوفان » فالمسألة فيها نظر

ولا اظن ان رأس السيد الحسيني يحتاج الى كل هذه الجهود . فليطمئن السيد الشريف التقي الورع ! وليطمئن حاجبه الامين السيد الخضرا !

نريد ان نقوم اعوجاج السيد الشيخ الحسيني وكيل مفتي القدس !

نريد محاسبة عن اموال الاعانات التي كان للسيد الخضرا نصيباً منها !

تخرصات الجامعة

لا نبطل شفا ولا نحق باطلا

عندما عقد مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية في القدس لم يخامرنا اقل ريب في حمل الجامعة عليه ، ووصم رجاله بالخيانة لما نعهده عنها من مناهضتها لكل حركة وطنية تقوم لاسعاد الوطن في هذه البلاد . وقد حققت الايام والحوادث ظننا ، فلم يكد المؤتمر يتم عمله من وضع الخطط والمقررات ، ومن تأليف لجنة تنفيذية تقوم بتنفيذ مقرراته ، حتى فاجأتنا الجامعة بمقال افتتاحي حشوه السباب والشتائم وكيل التهم جزافا لرجالات الامة وزعمائها الحقيقيين الذين حضروا المؤتمر وتوافدوا عليه من انحاء البلاد متحملين في سبيله دعثاء السفر ومشقته ...

اجل : لقد نقمت الجامعة كما نقم سيدها ومن حوله على هذا المؤتمر ، ولقد ظهرت نقمتهم هذه جلية في ذلك المقال الملآن بالايات والحكم المجلسية ، التي لا تصدر الا من فم « البرنسات » الحقيقيين امثال « البرنس منيف » اقول لقد غضبوا ونقموا ولكنهم لا ينقمون الا على الامة الفلسطينية باسرها ، . .

وليس بعجيب ان تغضب هذه العصابة على الامة متى عرفت خفايا نفوسها وطوايا مطامعها الاشعبية ، فهبت هبة رجل واحد تطالب بحقها المهضوم واموالها المضاعة التي صرفت على حسب الميول والاهواء ؟

تقول الجامعة في معرض افكها وبهتانها ، ان مقررات مؤتمر الامة وابحاثه انحصرت في مقاومة المجلس في شخص رئيسه ، فقط ، اما قضية البلاد السياسية ومقاومة الانتداب والصهيونية ، وحقوق العرب والمسلمين المهضومة فهذا لم يتعرض له المؤتمر وليس من خصائصه .

نريد محاسبة عن اموال الاوقاف والايتام التي بلغت الوف الالوف !

نريد ان يكون المجلس مثال الانتظام لا بؤرة فساد !

نريد ان يطمئن المسلم على حقوقه الشرعية !

نريد قضاءاً شرعياً نزيهاً !

نريد استرجاع ما دنس من المساجد ومقابر الشهداء !

ونريد أخيراً ان نطهر قلوبكم ونفوسكم من ادران الشهوة والرذيلة !

وبعد هذه العمليات المتعددة لينم السيد الشيخ الحسيني نوما هادئا ونحن نعاهده ان لا نطالب برأسه ؟

فلسنا يهودا ! ولا هو بالمسيح ؟

القدس — « عز الدين »

حقا اننا نستغرب كيف لا يحمروجه صاحب الجامعة وشيعته من هذا القول العاري عن الصحة ... عندما يقرأون الصحف ، وعندما يسمعون الناس يتناقلون على السنتهم مقررات مؤتمرهم ومن جملتها مقاومة الانتداب والصهيونية ، والمطالبة بتنفيذ مطالب الوفد العربي الفلسطيني

لقد صرح جل الخطباء في مؤتمر الامة ان الهم الوحيد للمؤتمر هو مقاومة الانتداب واستئصال جرثومة الصهيونية من هذه البلاد

وهذا مما لا يستطيع ان ينكره سيد الجامعة ؟

لقد اعتاد البرنس منيف ان لا ينظر للحقائق إلا بالمنظار الذى يوافقه هو ورئيسه وولي نعمته ، فلذلك لا نستغرب منه اذا أغرق في الاختلاق والدس على هذا المؤتمر الاسلامي الذي ايدته الامة باسرها من حضريها وفلاحيها وبدويها ، ثم يتساءل منيف عن السبب الذي دعا المعارضين للباطل على السكوت الى الآن عن السيئات التي ترتكب جهرة في ادارة المجلس الاسلامي والقضاء الشرعي ؟

فنجيبه على سؤاله اذا اراد ان يفهم الحقيقة ان السبب في ذلك واضح جلي ، وهو ان القدس في الاسبوع الذي عقد فيه المؤتمر الاسلامي الفلسطيني ملاءى بالوفود الاسلامية التي تقاطرت للبحث في شؤون هامة وخطيرة تهم العالم الاسلامي باسره منها المحافظة على المقدسات والاوقاف الاسلامية في فلسطين .

فمن اجل ذلك عقد اهالي فلسطين مؤتمرهم الكبير ليظهروا لهذه الوفود ان المجلس الاسلامي يتلاعب بالاوقاف الاسلامية وانه حول بعض الجوامع الاثرية المقدسة الى حوانيت تباع فيها الشموع والى مواخير تربى فيها الخنازير وانه اجاز ان تقام العمارات على انقاض قبور المسلمين والمجاهدين تعاقر فيها بنت الحان ، وتغازل فيها الحسان ولا شك ان هذه المنكرات من القضايا الخطيرة جداً والتي يجب بادىء بدء ان يعالجها الوفود الاسلامية .

واكتفي بهذه الكلمة واذ ما عادت العقرب عدنا .

القدس ا . م .

احد اعضاء مؤتمر الامة

مطبعة مرآة الشرق — القدس